



الرئيس الإستراتيجي التنفيذي ورئيس قسم أمراض النساء والولادة لمستشفى «رويال حياة» شدد على أهمية العيش بطريقة صحية وإجراء فحوصات الثدي والعظام مع اعتماد غذاء متكامل

د.أبو بكر المرصي: أنصح المرأة بالولادة الطبيعية لأنها أكثر أماناً.. والقيصرية عند الضرورة

حنان عبدالعبود

أكد الرئيس الاستراتيجي التنفيذي لمستشفى رويال حياة، رئيس قسم أمراض النساء والولادة استشاري أمراض النساء والولادة د.أبو بكر المرصي، أن سلس البول من الأمراض الشائعة عند النساء، وأنه يمكن علاج 60% ممن يعانين من هذا المرض بالعلاج الطبيعي، وقال خلال لقائه مع «الأنباء» إن الاهتمام الإعلامي بأهمية الجراحات التجميلية للنساء زاد من نسبة أقبالهن عليها، لاسيما وجود ترهلات نتيجة للولادات المتكررة، وأشار إلى أسباب زيادة نسبة الإصابة بالآورام السرطانية والتي غالباً ما تأتي نتيجة الإصابة بالسكر والسمنة والانهابات المتكررة، وأن معظم من توجد لديهن

هذه الأعراض قد تؤدي إلى الإصابة بسرطانات عنق الرحم، وأوضح أن منظمة الصحة العالمية نصحت المرأة في بداية الزواج بعمل مسحات عنق الرحم مما يجعل نسبة سرطان عنق الرحم تنقل بصورة كبيرة نظراً لإمكانية حل المشاكل الأولية في عنق الرحم، وفي الأونة الأخيرة ومع وجود التطعيم الثلاثي للنساء المتزوجات، وفي أوروبا وأميركا تم البدء في تطعيم الإناث من عمر 12 سنة لمنع أي مشاكل سرطانية لعنق الرحم، وقد ذكر عدة نصائح للمرأة الحامل منها ضرورة عمل تخطيط للحمل محاولة للتشافي من الأمراض ونزول الوزن الزائد وكذلك تناول الأدوية المفيدة صحياً مثل تناول الفوليك اسيد لأنه يقلل من الإصابة بتشوّهات الأجنة، وإلى مزيد من التفاصيل:



(محمد هنداري)

د.أبو بكر المرصي يتحدث للزمية حنان عبدالعبود

بداية، بما تفسر كثرة عمليات الجراحات التجميلية التناسلية للنساء حالياً؟ وهل تعتقد أنها ضرورية أم هي نوع من الموضة؟

● هناك إقبال كبير على الجراحات التجميلية النسائية في الأونة الأخيرة، حيث يعطي الإعلام والمحلات النساء أمثلة للجراحات في العالم الغربي، وبعض النساء يحتجن إلى الجراحات التجميلية نتيجة الولادات المتكررة مما أدى إلى حدوث ترهلات للجهاز التناسلي، وهناك بعض النساء يحاولن العلاج بعيداً عن الجراحات الكاملة مثل علاج الليزر والبعض الآخر يلجأن إلى الجراحات التجميلية، فهناك من يحتاجها ومن يرى أنها شيء مكمل لحياةهن الجنسية.

علاج التشوهات

ما أهم العوارض أو الأمراض التي تحتاج إلى جراحات تجميلية نسائية؟

● قد يحتاج البعض للعلاجات والجراحات التجميلية حال وجود تشوهات والتي قد تكون ناتجة عن ولادات سابقة، لذا تحتاج إلى إجراء العمليات ولكن معظم العمليات في الأونة الأخيرة تكون ناتجة عن الولادات المتكررة والتي تنتج ترهلات بدرجات متفاوتة.

أمراض العصر

ما أكثر الأمراض شيوعاً بين النساء في الكويت، والتي ترصدنا من خلال عياداتك؟

● تعد نسبة وجود السكري والسمنة والضغط عاملاً مرضياً أساسياً في الكثير من النساء اللاتي يردن الإنجاب، ولذلك ننصح المرأة التي تخطط للحمل محاولة التشافي من الأمراض ونزول الوزن وكذلك تناول الأدوية المفيدة صحياً مثل تناول الفوليك اسيد لأنه يقلل من الإصابة بتشوهات الأجنة، كما نرصد أن المرأة الآن أصبحت تدير مناصب عليا وتشكل نصف المجتمع إن لم يكن أكثر، لذلك معظم النساء يحاولن الإنجاب في سن الثلاثينيات والتأخر يؤدي إلى مشاكل عدم التخصيب وعند إنجاب الأطفال فوق الأربعين ينتج عنه في بعض الأحيان إنجاب الطفل المنغولي إضافة إلى احتياج المرأة إلى تناول علاجات وعناية خاصة، أيضاً إنجاب المرأة في سن متأخرة يعرض المرأة لوجود السكري لذا ننصح المرأة إنجاب أطفالها في سن معينة لتجنب كل المضاعفات.

سلس البول

سلس البول مرض يصيب الكثير من النساء، فهل ترى أنه منتشر عند النساء؟ وما أسباب الإصابة به؟

● هذا المرض منتشر بالفعل، حيث قمت بعمل استبيان لحوالي 1700 مريضة حضرن إلى عيادة النساء ولم يشككن هذا الاستبيان وجدنا أن 37% ممن خضعن للاستبيان يعانين من سلس البول. وقد تكمن مشكلة هذا المرض في أن المرأة تستحي عند الحديث عنه، لذا نحاول أن نشجع المرأة للتحدث عنه، وداخماً يكون العلاج بإجراء عملية، و60% ممن يشتكن من سلس البول يتم علاجهن بالعلاج الطبيعي لذا يوجد لدينا في «رويال حياة» أخصائية للعلاج الطبيعي والتي تقوم بالمرور على كل النساء اللاتي يجرن ولادة بالمستشفى لإعطائهن فكرة عن العلاج الطبيعي، فكلما زادت نسبة الولادات وكذلك

السكري والسمنة والضغط تشكل عاملاً مرضياً أساسياً في الكثير من النساء اللاتي يردن الإنجاب

الولادات المتكررة تنتج ترهلات بدرجات متفاوتة وعلاجها عبر جراحات تجميلية

التكيسات لها علاقة بالوزن دائماً وتؤدي إلى دورة شهرية غير منتظمة

جراحيا أو باستعمال المناظير.

هل الأورام السرطانية في الرحم منتشرة في الكويت بين النساء وما نسبتها؟

● نسبة الإصابة بالأورام بدأت في الزيادة، لأن لها علاقة بدمج الرحم والإصابة بالسكر والسمنة، ومعظم من توجد لديهن هذه الأعراض تحدث الإصابة بسرطانات عنق الرحم، وتوجد لدينا يوميا جراحات للنساء اللاتي يعانين من وجود نزيف، فيمكن أن نقوم بعمليات اليوم الواحد عن طريق عمل مناظير وأخذ عينات من الرحم لمحاولة تفادي هذه المشاكل، ولكن نحن ملزمون بتحويل كل الحالات السرطانية إلى قسم الأورام في مستشفى الصباح لوجود الخبرة والعلاج فحزناً لا نعالج السرطانات في معظم المستشفيات الخاصة. وفيما يتعلق بتشخيص الحالة لمشاكل عنق الرحم يمكن من خلال أعراض معينة، حيث يكون التشخيص بسهولة ويمكن تشخيصها مبكراً، بينما الشيء الوحيد الذي يعد تشخيصه بشكل

نحول الورم

هل من الممكن أن تتحول للحميمات الموجودة في الرحم إلى سرطانية؟

● يمكن أن تتحول بنسبة أقل من 1% بعد سن الخمسين، فداخماً تاتينا النساء بالأم شديد في البطن، وعند عمل السونار نجد للحميمات عند جفاف المبيض، فالحميمات من المفترض أن تقل،

صعوبة هو سرطان المبايض لأنه لا توجد علامات أو يتم عن طريق المسح، وحالياً هناك أبحاث تجرى لمعرفة اكتشافه مبكراً، ومن أجل الاكتشاف المبكر فإننا هنا في رويال حياة نشجع النساء في أواخر الأربعينيات أو الخمسينيات لعمل مسح للرحم وكذلك السونار للنساء في سن الخمسينيات لعمل الأشعة الصدر، وكذلك في كل المناسبات مثل اليوم العالمي للتوعية بسرطان الثدي نقوم في مستشفى رويال حياة بعمل تخفيضات، كما تم تعيين استشارية أورام الصدر د.نهى الصالح لمساعدة كل مرضانا في قسم النساء والولادة.

هل إصابة المرأة بأورام الرحم وراثية؟

● لا، ولكن إذا كان هناك أحد مصاب بأمراض سرطان الثدي فإن النسبة تزيد بنسبة 10% لذلك ننصح الناس إذا هناك شخص قريب مصاب بسرطان الثدي فعلى باقي الأسرة من الدرجة الأولى القيام بتحليل الدم والسونار.

كما ننصح دائماً المرأة التي تنوي الإنجاب أن تهتم بصحتها وتقوم بعمل جميع التحاليل وتأخذ الفوليك اسيد الذي يتسبب في انخفاض نسبة الإصابة بآي تشوهات، وأي امرأة في الأربعينيات عليها الاهتمام بصحتها، ومراجعة جميع العوارض خاصة السلس البولي بالرغم من استحباب المرأة منه ولكن الأعراض الأولية تساعد في بدون العمليات.

تأخر الإنجاب

ما السبب وراء ارتفاع نسبة



نجاح علاج 60% ممن يعانين من مرض سلس البول

25% من النساء اللاتي يلدن قيصريةاً يكنّ عرضة أيضاً لسلس البول

زيادة نسبة الإصابة بالآورام السرطانية في الرحم

بمقارنة بين أوروبا والكويت فس نجد النسبة موجودة بأقل من 10% في الكويت مقارنة في أوروبا والحمل يكون خارج الرحم بسبب عمل جراحات سابقة ووجود التهابات مستمرة، وهذا من أهم الأسباب، لذلك أنصح دائماً بعدم زيادة عدد العمليات القيصرية، لأن من الممكن أن يلتئم الجرح بوجود التصاقات والتي يمكن أن تؤدي إلى حمل خارجي. وفيما يخص باستكمال الحمل خارج الرحم فإنه من الصعب أن يكتمل لأن قناة فالوب، قناة ضيقة جداً إذا زاد الحمل تنفجر، ولكن هناك نسبة بسيطة أقل من 1% يتكون الحمل وينزل إلى الأنتوب ويستقر داخل البطن وفي هذه الحالة من الممكن أن يستمر، ومع وجود التحاليل يمكننا أن نعرف إذا كان الحمل خارج الرحم أو لا. وتعد نسبة الهرمونات مع وجود السونار، وخاصة السونار الداخلي في أمراض النساء والولادة يعد من أهم الأشياء التي غيرت مفهومنا فعندما كنت في إنجلترا كانت قيمة طفل الأنابيب عالية جداً ولكن الآن الأمور مختلفة ففي الكويت هناك 12 وحدة للمساعدة للحمل.

ما أهم المخاطر التي تواجه الأم الحامل؟

● في أول الحمل نسبة كبيرة من النساء تتعرض للقيء والذي إذا حدث بكميات كبيرة ولم يتم تعويضها بالسوائل فهذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في الحمل، وحوادث تشنجات، أيضاً معظم النساء تكون هذه أول مرة يقمن بعمل تحاليل فبعض النساء تكون نسبة الهيموجلوبين ضعيفة مما يؤدي إلى مشاكل أيضاً. كذلك نتيجة ارتفاع نسبة الإصابة بالسمنة في الكويت وقلة الحركة وأنصح المرأة الحامل بالاهتمام بتغذيتها الصحية، أيضاً هناك من يعانين من السكر أو السمنة ويكويون معرضين إلى حدوث ضغط الدم والحمل أو تسمم الحمل، لذلك دائماً فإن المرأة التي تريد الإنجاب لابد وأن تقوم بعمل الفحوصات كاملة والتأكد من سلامة الضغط والسكر والوزن وأخذ كل الفيتامينات والفوليك اسيد.

هل الحمل خارج الرحم منتشر داخل الكويت؟ وما أسبابه؟

● نعم، نسبة الإصابة بها وكيفية علاجها؟

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات. وأهم شيء في البداية للعلاج خفض الوزن، فقد وجدنا أن من يعانين من السمنة ثم يقمن بجراحات لعلاجها، ينتج عنه نزول الوزن أصبح لديهن تحسن في عمل المبايض وتحسن في مستوى السكر والضغط. والعلاج بداية بعمل تحاليل أولية والتأكد من مستوى الهرمون الرجالي لدى المرأة وأنه ليس عالياً، ولكن في الأونة الأخيرة فإن المرأة ذات التكيسات تعاني من صعوبة في الحمل ولكن عند نزول الوزن ومع استخدام علاج يعمل على المبيض مما ينتج عنه استجابة أكبر، والبعض منهن لا تستجيب وتذهب إلى عيادات مساعدة الإنجاب. ولهذا فإنني دائماً أنصح المرأة بأنها يجب عليها التخطيط قبل الإنجاب والاهتمام بنفسها، فالحياة لا تنتهي بعد ولادة الأطفال لذا يجب على المرأة العيش بطريقة صحية بفحص الثدي، هشاشة العظام، عمل السونار والغذاء الصحي.

هل تكيس المبايض

هل تكيس المبايض والتصاقات الرحم منتشرة بين النساء؟

وما نسبة الإصابة بها وكيفية علاجها؟

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

● مع وجود حبوب وشعر زائد في أماكن غير مرغوب بها، فإنها تكون تعاني من التكيسات.

